

له الاقبال الروحاني في الدنيا فطله حصوله وان كان
 حصل له ذلك فطله وامه وتقويه وهو الذي تميزه
 حال على بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم فانه من سادة
 التابعين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ترجم
 له الحافظ ابو نعيم رحمه الله في الحلية كما يقضيه حال المؤلف
 الشيخ ابو عبد الله الحنفي في البصائر رضي الله عنه وانما يحصل
 به صلى الله عليه وسلم يمكن حبه من القلب وقد قال الشيخ
 ابو عبد الله الساجي رضي الله عنه عقب كلامه الذي تقدم
 عنه في الكلام على حديث ان اول الناس بها اكثرهم على صلاة
 فاذا تمكن حبه النبي صلى الله عليه وسلم في الفؤاد تصوره
 الكريمة عن عين البصيرة لحنه وهي الزوارة الحقيقية لان زوارة
 البصيرة ما هي تبادلية حقيقة المصير الى عين البصيرة فيحصل عنه
 البصيرة الاطلاع على حقيقة ما اراه اليها المصير من المصير
 ولا شك ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخلص منها
 سطعت انوارها في باطن فضاء النفس مرة تصوره صلى الله
 عليه وسلم ولا تغيب عنها وهو العالم الحقيقي الذي لا شك فيه وما
 قريب السند بعد عن العلم طريق الضنون و فرقي بين من روى
 عن بصوره وبين من روى عن بصيرته ومع ذلك هروية البصير
 ربما اختلتها الاوهام وروية البصيرة لصافية لا وهم فيها ولا
 خيال فافهم هذه الاشارة قال نعم الناس في انطباع صورته
 صلى الله عليه وسلم الكريمة على طبقات جميع شانهم وادواتهم

في الصدق والحضور قال فهم من لانت الصورة الكريمة في
 نفسه الا بعد تأمل وتبنت واعمال فكر وهذا اضعاف لقوم
 لتعلق بعض المقياد الخاصة بهذا المنزل بالفسر وهذا قليل
 لروية اياه في النوع وان اراه على غير حال الروية ومنهم
 من ثبت الصورة الكريمة في نفسه احيانا ذكره اياه لاسيما
 في الحالات عند ما يتحقق الكرم في معنى القسفية فاذا افر
 عات عنه وهذا من ضمن من الاول لكن مع بقية فيه ستم
 تقضيه منزلته وهذا يراه في النوع على صورته الكاملة وهم
 من اذ اسد عينيه بقطعة ونوم اراه بعين بصيرته على كل
 حال وهم اهل النهايات الذين لم يات قلبهم بذكر الله حتى
 رفت نفوسهم في غرابيس التقريب وظفر وانجاء في الذين
 انزل الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصلوات
 والحسن اولئك رفيقا وبها ما هو اعلى درجة من هذا وهو
 الذي اراه بعيني راسه عيانا ومباشرة صورته الكريمة في عالم
 الحسن لاسيما في واقف الذنوب وذلك ان الارواح اذا انتقلت
 الى الاقاليم البغائية كنز الصلاة عليه فان روجه الكريمة يبعث
 يجسد الطاهرة حتى ينظر المصلي عليه نارة عيانا وتارة اذ كان
 بالباطن بحسب نوع انبلاغ الروحين او ضعفه مع ان روي البصير
 اقوي من روية البصير انتهى وقت على قوله فان روجه الكريمة تفر
 بجسده الصافي حتى ينظره المصلي عليه من غير ما انت عن غير واحد
 من الاولاد من روية النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة من كلام حجة

لا تفرق